

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(مُوَاخَذَةٌ) وقرأ بعض السبعة (لا يُوَاخِذُكُمْ) بالواو على هذه اللغة والأمر منه (وَاخِذْ) و (أَخَذْتُه) مثل أسرته وزنا ومعنى فهو (أَخِذْ) فعيل بمعنى مفعول و (الاتَّخِذْ) افتعال من (الْأَخِذْ) يقال (اتَّخَذُوا) في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم ليّنوا الهمزة وأدغموا فقالوا (اتَّخَذُوا) ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهّموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا (تَخَذْتُ) زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر (تَخَذَا) بفتح الخاء وسكونها (وَتَخَذْتُ) مالا كسبته .
آخِرَةٌ .

الرجل والسرج بالمدّ الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع (الْأَوَاخِرُ) وهذه أفصح اللغات ويقال (مُؤَخِّرَةٌ) بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من ينقل لواء ومنهم من يعدّ هذه لحنا و (مُؤَخِّرُ) العين ساكن الهمزة ما يلي الصّ دغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري (مُؤَخِّرُ) العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة (مُؤَخِّرُ) العين الأجود فيه التخفيف فأفهم جواز التثقيل على قلة و (مُؤَخَّر) كلّ شيء بالتثقيل والفتح خلاف مقدمه وضربت (مُؤَخَّر) رأسه و (أَخَّرْتُهُ) ضدّ قدمته (فَتَأَخَّرَ) و (الْأَخِرُ) وزان فرح بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى (الآخر) أي من غاب عنا وبعد حكما وفي حديث ماعز (إنَّ الأخير زنى) يعني نفسه كأنَّه مطرود ومدّ همزته خطأ و (الأخير) مثال كريم و (الآخرُ) على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطابق في الإفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت (آخِرُ) خروجاً ودخولاً وأنتما (آخِرَانِ) دخولا وخروجاً ونصيهما على التمييز والتفسير والأنثى (آخِرَةٌ) و (الْآخِرُ) بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصّغّاني (الْآخِرُ) أحد الشيئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا و (آخِرُ) كذا و (آخِرُ) كذا أي وواحد قال الشاعر .
(إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَّ رَ السيفُ خَدَّه ... وَآخِرُ يَهْوَى مِنْ طَمَّارٍ قَتِيلِ) .
والأنثى (أُخْرَى) بمعنى الواحدة أيضا قال تعالى (فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وأُخْرَى كَافِرَةٌ) قال الأخفش إحداهما تقاتل و (الْأُخْرَى) كافرة ويجمع (الْآخِرُ) لغير العاقل على (الْأَوَاخِرِ) مثل اليوم الأفضل والأفاضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حالا أو خبرا